

اثر استخدام استراتيجية النمذجة في تنمية مهارات الاشغال اليدوية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في محافظة ديالى

م.د. حلا عبد الحسين ناصر

halaabdnaser@gmail.com

المديرية العامة لتربية ديالى

الملخص

الحالي الى التعرف على اثر استخدام استراتيجية النمذجة في تنمية المهارات الادائية لمادة الاشغال اليدوية لدى طلاب معهد الفنون الجميلة في محافظة ديالى وتأتي اهمية البحث من الحاجة الى طرق التدريس الحديثة الفعالة في تنميه المهارات الادائية لطلاب معهد الفنون الجميلة بما يتناسب مع تطورات العصر الحديث . ولقد اعتمدت الباحثة المنهج التجريبي في المجموعتين التجريبية والضابطة حيث بلغت عينه البحث (٣٠) طالب مقسمة الى (١٥) طالب مجموعته ضابطه و (١٥) طالب مجموعته تجريبية درست المجموعة التجريبية وفق طريقة النمذجة بينما درست المجموعة الضابطة وفق الطريقة التقليدية ولقد استخدمت الباحثة اداتين للبحث (استمارة الاختبار التحصيلي) و(استمارة الاداء المهاري) لتحقيق اهداف البحث بعد التأكد من الصدق والثبات للأداتين وفق مقياس الفا كوناخ حيث حصل الاختبار التحصيل على صدق ظاهر ومعامل ثبات (٨٢%) بينما حصلت استمارة الاداء المهاري على صدق وثبات (٨٤) وهي تعد نسبة اتفاق جيدة كما استخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون للحصول على نتائج البحث كما اثبتت النتائج الى تفوق المجموعة التجريبية التي درست على طريقة التعلم بالنمذجة على المجموعة الضابطة التي درست على الطريقة التقليدية بشكل ملحوظ. كما اكدت نتائج البحث ان دمج الجانب المعرفي مع الجانب المهاري مع التغذية الراجعة (التصحيح والتعزيز) ادى الى تعزيز قدرة الطلبة على تعلم المهارات بشكل اسرع مع الوصول الى مستوى الاتقان . اكدت الباحثة في توصيات البحث اعتماد طريقة النمذجة في تدريس مادة الاشغال اليدوية لقسم التربية الفنية في جميع المعاهد وكليات الفنون وكذلك تشجيع المتعلمين على استخدام الطرق الحديثة والمبتكرة في الاشغال اليدوية لاختزال عاملي الوقت والجهد في اتمام الاعمال الفنية . كما واقترحت الباحثة على استخدام مخلفات البيئة في مادة الاشغال اليدوية باعتبارها مادة خام

يسهل الحصول عليها لتقليل كلفة العمل الفني وكذلك اقترحت الباحثة اجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية تهدف الى تعزيز مهارات التمثيل لدى طلاب التربية الفنية
الكلمات المفتاحية: استراتيجية النمذجة، الاشغال اليدوية.

The Effect of Using the Modeling Strategy on Developing Handicraft Skills among Students of the Institute of Fine Arts in Diyala Governorate

Dr. Hala Abdul Hussein Nasser

General Directorate of Education – Diyala

Abstract

The present study aimed to investigate the effect of employing the modeling strategy on developing the performance skills in handicrafts among students of the Institute of Fine Arts in Diyala Governorate. The significance of the study stems from the need to adopt effective modern teaching strategies that enhance students' practical performance skills in line with contemporary developments.

The researcher adopted an experimental design involving two groups: an experimental group and a control group. The study sample consisted of 30 students, distributed equally into a control group (15 students) and an experimental group (15 students). The experimental group was taught using the modeling strategy, whereas the control group was taught using the traditional method.

Two research instruments were employed: an achievement test and a skill performance assessment form. The validity and reliability of both instruments were verified. The achievement test demonstrated face validity and a reliability coefficient of 0.82 using Cronbach's alpha. The skill performance assessment form achieved a reliability coefficient of 0.84, which indicates a satisfactory level of agreement. Pearson's correlation coefficient was also used to analyze the data.

The findings revealed that the experimental group, which was taught using the modeling strategy, significantly outperformed the control group

taught through the traditional method. The results further indicated that integrating cognitive aspects with practical skill components, alongside feedback (correction and reinforcement), enhanced students' ability to learn skills more rapidly and achieve mastery.

The study recommended adopting the modeling strategy in teaching handicrafts within Art Education Departments in institutes and colleges of fine arts. It also emphasized encouraging learners to utilize modern and innovative approaches in handicraft production to reduce time and effort in completing artistic work. Furthermore, the researcher suggested employing environmental waste materials in handicrafts as accessible and cost-effective raw materials, and proposed conducting similar studies aimed at enhancing performance skills among art education students.

Keywords: Modeling strategy, handicraft skills.

مشكله البحث:

ان عملية التعليم والتعلم مستمرة منذ فجر التاريخ الانساني، ولكن في العصر الحديث اخذت التربية تهتم وتؤكد على المتعلم والعناية به وبميوله واهتماماته وتؤكد على التنوع في طرائق التدريس الحديثة تبعاً لتغير لطبيعة عمل التعليم وتغيير العصور والانفجار المعرفي الذي يغزو العالم . فبعد ان كان المتعلم يتلقى التعليم بالطرق التقليدية المرتكزة على الحفظ والاستماع اصبح لا بد من ايجاد طرق حديثة تحقق الاهداف التربوية حيث بدا علماء التربية وعلم النفس والمهتمون بطرق التدريس في طرح عدد من الاساليب والتقنيات الحديثة والمتنوعة والتي تجعل من المتعلم مفكراً وناقداً ومبدعاً ومبتكراً وعملوا على وضع استراتيجيات في التدريس لتلائم خصائص المتعلمين من ناحية وامكانيات المعلم من ناحية اخرى والعمل على تسخير العقبات من اجل انجاح العملية التعليمية (عبيد، ٢٠٠٩، ص٥٣) ولما كان من اهم عناصر العملية التعليمية هو المتعلم اصبح من الضرورة ايجاد الطرق والاساليب القادرة على تنمية مهارات التفكير لديه والعمل على تنمية شخصيته وجعله قادر على الابداع في جميع الجوانب المعرفية والمهارية وتذليل جميع العقبات والصعوبات التي يعاني منها المتعلمون في العملية التعليمية (اب العز، ٢٠٠٢، ص٧٠) من هنا ظهرت مشكلة البحث عندما اجرت الباحثة دراسة استطلاعية عن الصعوبات التي تواجه طلاب معهد الفنون الجميلة في تنفيذ ماده الاشغال اليدوية، اوجدت الباحثة ان مشكله البحث تتمركز في تدني المستوى الأدائي لمادة الاشغال اليدوية هي اهم

الصعوبات التي يعاني منها طلبه معاهد الفنون ويرجع ذلك الى الطرق التدريسية التقليدية المستخدمة، وضعف التقنيات والوسائل التعليمية وضعف توفير الخامات اللازمة لأداء الأشغال اليدوية اضافة الى ضعف الاداء المهاري للطلبة وانخفاض مستواهم العلمي. لذلك حرصت الباحثة على تحديد مشكلة البحث من خلال الاجابة على التساؤل الاتي هل يوجد اثر لاستخدام استراتيجية النمذجة في تنمية المهارات الادائية لمادة الأشغال اليدوية

اهمية البحث والحاجه اليه

تسعى هذه الدراسة الى تلبية متطلبات الطلبة في ايجاد طرق تدريسيه حديثه توفر لهم فرصه اتقان الاعمال الفنية ومستوى اداء عالي ومميز حيث ان طريقه النمذجه تعتمد على المحاكاة والتقليد اضافة الى السرعة والدقة في اداء الاعمال الفنية حيث انها تجعل المتعلم محور العملية التعليمية وتعزز من مستوى التعلم وتراعي الفروق الفردية بين المتعلمين وتعزز مستوى التفكير والابداع من خلال عرض النماذج الحية والملموسة

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية النمذجة في تنميه المهارات لماده الأشغال اليدوية لطلبة الفنون الجميلة

حدود البحث

الحدود الزمانية ٢٠٢٤//٢٠٢٥

الحدود الموضوعية /اثر استراتيجية النمذجة في تنمية المهارات لماده الأشغال اليدوية
الحدود المكانية / يقتصر البحث على طلاب المرحلة الثانية / في معهد الفنون الجميلة / ديالى
فروض البحث /

١_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبار التحصيلي المعرفي لماده الأشغال الادوية قبل وبعد التطبيق
٢_ لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٥٠) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية في الاختبار في الاداء المهارى لماده الأشغال اليدوية قبل وبعد التطبيق باستخدام طريقه النمذجة

تحديد المصطلحات /

طريقه النمذجة عرفها زيتون (٢٠٠٣)

بانها احدى استراتيجيات التدريس الحديثة تقوم على عرض نموذج (سلوكي، مهاري، معرفي) امام المتعلمين بشكل عملي او لفظي او بصري ليقوموا بملاحظة وفهمه ومن ثم تقليده (زيتون، ٢٠٠٣، ص ٣٤)

كما عرفها بندور (١٩٦٣) هي عبارة عن عملية تفاعل بين الفردي والسلوك الملاحظ عن طريق النموذج اللفظي او من خلال المشاركة في النموذج الحي يتعلم الفرد السلوك (بندور، ١٩٦٣، ص ٥٧٢)

كما عرفها الظاهر (٢٠١٥)

ويقصد بها التعلم عن طريق ملاحظة النموذج او تقليده وفيها يتم تعلم استجابة جديدة كتغير في الاداء (الظاهر، ٢٠١٥، ص ١٠)

الاشغال اليدوية

عرفها ذا النون (٢٠٠٧) هي احد وسائل العملية الفنية والتربوية وتكون في التعبير على الذات من خلال التعامل مع المادة الخام وتوظيفها بطريقه فنيه تساعد الفرد على الاحساس بالارتياح (ذا النون، ٢٠٠٧، ص ٨)

وعرفها سعود (٢٠١٠)

هي محور تشكيل ونتاج صيغ جديدة ومبتكرة عن طريق اكتساب المتعلمين للخبرات التي تحتاج الى فرصة التدريب على المهارات الفنية (سعود، ٢٠١٠، ص ١٦٩)

وعرفها جودي (١٩٨١)

بانها تربية الافراد على طريق تطوير مهاراتهم اليدوية والفنية وتنمية نشاطهم المهاري الذي يزاولونه في بيئة المدرسة (جودي، ١٩٨١، ص ٥)

التعريف الاجرائي للبحث

تعرف الباحثة الاشغال اليدوية (بانها نشاط تعليمي مهم يمارسه المتعلم عن طريق تنمية مهاراته اليدوية والفنية باستخدام طريقة تعليمية حديثة (استراتيجية النمذجة) تنمي مستوى لأبداع والابتكار في اداء العمل الفني

الفصل الثاني / الاطار النظري

مفهوم استراتيجية النمذجة عرفها عبيد (٢٠٠٩)

هي استراتيجية تعليمية لا يصال المعرفة للمتعلمين يعرض فيها المعلم للمتعلمين طريقة في معالجه المعلومات بصوره وبصوت مرتفع اثناء القيام بالإجراءات العمل من اجل التركيز على ابرز طرق التفكير في التعلم (عبيد، ٢٠٠٩، ص ١٩٥)

وهي احد طرائق التدريس الحديثة التي تستند الى نظرية التعلم بالنمذجة لبندور التي تؤكد على اهمية التعزيز والمحاكاة في توجيه سلوك المتعلم وتهتم بالتفاعل المستمر والمتبادل بين السلوك والمعارف والعوامل البيئية كما ويؤكد بندور ان الافراد يتعلمون من الانماط السلوكية المرغوبة والغير مرغوبه عن طريق الملاحظة والتقليد للنماذج معينه ويكون التعلم عن طريق استجابة المتعلم للتفاعلات في العملية التعليمية ويكون التعلم مباشر من خلال نتائج استجابات المتعلمين

واتقانهم للمهارات. وتعد المهارة هي الوسيلة التي يمارسها الفرد بدقه وسرعه متناهيه تمكنه من الانتاج بأوقات قياسيه توفر الجهد والوقت (صيداوي، ١٩٨٦، ص ١٢٠) حيث يقوم المتعلم من خلال عمليه النمودجة بربط بين الفكرة والتطبيق والمحاكاة والتقليد ليحصل على عمل فني متميز بجوده عالية وانتاج عمل متكامل ومستقل (الريميلي، ٢٠٠٧، ص ٢٩) كما ان عمليه النمودجة في مجال التعليم والتعلم تعني استخدام تمثيلات واشكال تسهل شرح الاشياء والظواهر حولها حيث ينتج تصور عقلي للعلاقات التي تربط هذه الاشياء (علي، ٢٠٠٧، ص ٨٧) ويشير بوكستون ان عمليه النمودجة هي استراتيجيه تعتمد على معالجه المعلومات بطريقه عقليه وذلك لبناء مجموعه من المعلومات والافكار (ابو العز، ٢٠٠٢، ص ٣٤) كما تعتمد استراتيجيه النمودجة على التخطيط والتلخيص وتوليد الأسئلة واعطاء الثقة في عمليه التعلم واكتساب المهارات(العطواني، ٢٠١٣، ص ٢٢٩)

اهميه النمودجة

ان اهمية النمودجة تبرز من خلال

- ١- تهذيب السلوك ومعالجته من خلال النماذج وتطبيقاتها مع القدوة
- ٢- علاج الاضطرابات كالجمل وعيوب النطق
- ٣- تنميه المهارات الفنية والحركية والحرفية واتاحه الفرصه للمتعلمين لممارسه هذه المهارات التي تتناسب مع قدراتهم و امكانياتهم
- ٤- جعل المتعلم محور العمليه التعليميه حيث تحفز وتدريب المتعلم على مهارات التفكير والإجابة
- ٥- تساعد المتعلمين على تنميه الوعي بالعمليه التعليميه وتكوين القيم والاتجاهات وتحسين وتنميه العمل الجماعي والتعاوني(شريف، ٢٠٠٧، ص ١٠٢)

انواع استراتيجيه النمودجة

هناك العديد من انماط او انواع النمودجة منها

- ١- النمودجة الحسيه / وفيها يتعرض المتعلم لخبرات حسيه متتابعه تكون مرتبطه حيث تتكامل في سلوك معين ويمثل هذا النوع الصور
- ٢- التنميه اللفظيه وفيها يحدث التعلم من خلال الوصف اللفظي حيث يستخدم الكلمات في وصف الاستجابات بدلا من الخبرات الحسيه
- ٣- النمودجة الحيه / وتعني وجود النمودج بالفعل في بيئه القائم بالملاحظه حيث تتم الملاحظه المباشره للنمودج من قبل المتعلم

٤- النمذجة الرمزية / ويقصد بها الاستعانة بالنماذج التي تكون حروف او كلمات او ترى بالعين مثل الفيديوهات او التلفزيون او الافلام وكل ما يرمز للسلوك المستهدف (مجد، ٢٠٢٠، ص ٢٢)

العوامل المؤثرة في استراتيجية النمذجة

هناك العديد من العوامل التي تؤثر على استراتيجية النمذجة منها

- ١- التدعيم / ويقصد به التحفيز المادي والمعنوي
- ٢- مثيرات النموذج وهي ظهور المهارات بوضوح وبطريقه مفصله ومرتبته من حيث السهولة والصعوبة
- ٣- التكرار الذي يؤكد على حدوث التعلم
- ٤- ترميز اللفظي / وهو تحويل المعلومات النظرية الى رموز لفظيه
- ٥- التدريب واعاده التكرار للمهارات حيث يتم ترسيخها في ذهن المتعلم (ابو شعير، ٢٠٠٩، ص ٧٥)

خطوات استراتيجية النمذجة

هناك العديد من الخطوات التي يجب اتباعها عند تطبيق استراتيجية التعلم بالنمذجة

- ١ - يقوم المعلم بوضع الادوار الخاصة بالمتعلمين وتحديد الانماط التفكيرية التي يراد اكتسابها من قبلهم
- ٢- يقوم المعلم بعرض النمط التفكيرى امام المتعلمين وذلك بوضوح مشكلات معينه تضمن النموذج حيث يستطيع كل واحد منهم فهم استيعاب مكونات وخطوات ذلك النمط
- ٣- يدخل المعلم في عملية الممذجة من خلال تصحيح اداره المتعلمين اداء المتعلمين واعطاء الفرصة لمواكبه ذلك التصحيح والارشاد والتوجيه
- ٥- يقوم المعلم بمناقشه المتعلمين خلال الانماط التفكيرية اي التي حدثت وكيفيه الاستفادة منها عمليا مع بيان النموذج الجيد من الرديء (عفاف والجيش، ٢٠٠٩، ص ٣٥)

نبذه عن الاشغال اليدوية

هي نشاط انساني متصل في طبيعة الانسان منذ القدم وهي وسيله للتعبير عن الافكار والمهارات اليدوية باستخدام خامات بيئية بسيطة مثل الخزف والحياكة والتطريز وبعض الاعمال الفنية على الخشب والمعادن وكذلك الطباعة والتصميم الفني وزخارف على الأقمشة (جوده، ١٩٨٥، ص ٢٦) و ترتبط الاشغال اليدوية بحياة الانسان الإبداعية والحسيه والعاطفية والجمالية في صنع الاشياء من خامات بسيطة موجوده في الطبيعة يأخذ بتطويرها ويجعلها ذات اهميه كبيره (ابو شعير، ٢٠٠٩، ص ٥١) كما ان بعض الاشغال اليدوية تمثل مصدر للثروة الاقتصادية وذلك لا نها تعيد بالمنفعة على المجتمع وهناك الكثير من الاعمال الفنية هي مصدر رزق لمجموعه

من الفنانون يمارسونها ويزاولونها وعليها اقبال كبير (سعود، ٢٠١٠، ص ٩٦) ان ماده الاشغال اليدوية هي محور تشكيلي ونتاج صيغ جديد ومبتكره عن طريق اكتساب المتعلمين للخبرات لا يعتمد على المعلومات بل يحتاج الى فرصه التدريب على المهارات الفنية والتفكير واستعمال الموارد والادوات الفنية (احمد، ٢٠٠٣، ص ١٩)

اهداف تدريس الاشغال اليدوية

- ١- تنمية شخصية الطلبة من الناحية الوجدانية والعقلية والاجتماعية
- ٢- تنمية القدرة على الملاحظة والتمييز واحترام العمل اليدوي وتدريب الحواس على الملاحظة
- ٣- تنمية قدرات المتعلم الإبداعية من خلال الممارسة والشعور بالرضا والثقة (عبيد، ٢٠٠٩، ص ٤٢)
- ٤- تنمية الجانب الابتكاري والقدرة على الابداع وتنمية المهارات اليدوية بأبسط الطرق والامكانيات

اهميه الاشغال اليدوية

تعد الاشغال اليدوية مهمه وذلك لا نها توفر دخل لبعض الفنانين والطلبة ذات الدخل المحدود وتدعم التراث العربي لا نها توفر ادوات وحاجيات لا يمكن المصانع من توفيرها وان الخامات المستخدمة رخيصة الثمن ولا تحتاج الى مبالغ ماليه كبيره

العوامل المؤثرة في الاشغال اليدوية وعدم تطورها

- ١- تحتاج الى يد عامله كبيره قياسه بالعمل في المصانع الذي يكون العمل عن طريق الآلات
- ٢- تحتاج سوق لتصريف المنتجات والتي تكون اغلبها مشاريع صغيره
- ٣- العمل بها يحتاج الى مهاره فنيه فائقة
- ٤- تحتاج الى وقت كبير في الانتاج لكونها تعتمد على اليد العاملة
- ٥- اغلب الاعمال اليدوية تفقر الى الدقة لكون اليد العاملة مختلفة فتكون الاعمال متفاوتة في الدقة والتشابه وليس في مستوى واحد (السعود، ١٩٩١، ص ١٦٩)

الدراسات السابقة

- ١- دراسة علام (٢٠٢١) هدفت الدراسة الى التعرف على مشكلات التحدث الناتجة عن الثنائي اللغوي لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدارس اللغات استخدمت الباحث المنهج التجريبي للمجموعة الواحدة المكونة من ٣٠ تلميذ من تلاميذ المرحلة الاعدادية بمدارس اللغات في اسبوط وقد يستخدم الباحث برنامج قائم على استراتيجية النمذجة وقد استخدم الباحث دليل المعلم لتدريس البرنامج وبطاقة ملاحظه مشكلات التحدث الناتجة عن الثنائي اللغوي وقد اسفرت النتائج فعالية البرنامج القائم على استراتيجية النمذجة

٢- دراسة اسراء واخرون (٢٠١٦) هدفت الدراسة الى الكشف عن اثر طريقة النمذجة في اتقان مهارات الانشاء التصويري لدى طلبة قسم التربية الفنية ولقد استخدم الباحثون المنهج التجريبي وعينة البحث قدرها (٣٠) طالب وطالبة واختبارين تحصيلي ومعرفي واستمارة تقييم الاداء المهاري للوصول الى نتائج البحث بعد التأكد من الصدق والثبات للوسائل البحثية ولقد اسفرت النتائج على تفوق طريقه التعلم بالمنذجه في تقدم اداء المهارات الفنية في ماده الانشاء التصويري

٣- دراسة التميمي (٢٠٠٠)

هدفت هذه الدراسة الى التعرف على اثر طريقه النمذجة في تنميه المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض تكون مجتمع البحث من (٣٢) طفل مقسمين الى مجموعتين تجريبية بلغت (١٦) طفل وضابطه بلغت (١٦) طفل واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي للمجموعات المتكافئة كما و استخدمت الباحثة مقياس المهارات الاجتماعية الذي يتكون من (٣٦) فقره موزعه على خمس مجالات واستخدمت برنامج ارشادي قائم على مدار (١٢) جلسه واستخدمت وسائل إحصائية الاختبار التائي ومعامل سبيرمان ومعامل ارتباط بيرسون وتوصلت النتائج الى فعالية اسلوب النمودجة في تعزيز المهارات الاجتماعية لدى اطفال الرياض وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

٤- دراسة الساقى (٢٠١٥) هدفت الدراسة الى تصميم برنامج تجريبي في ماده الاشغال اليدوية لطلبة قسم التربية الفنية تم تصميم برنامج في ماده الاشغال اليدوية لقسم التربية الفنية اعتمدت الباحثة على التصميم التجريبي للمجموعتين التجريبية والضابطة ذات الاختبار القبلي والبعدي تم حساب المتغيرات حسب العمر الزمني للطلاب محسوب الاشهر ودرجات الاختبار القبلي والاختبار المعرفي السابقة اعدت الباحثة اداتين للبحث تنظمت سبع دروس في الاختبار التحصيلي مكون من (٥٠) فقره من نوع الاختبار من متعددة ذات اربع بدائل واستخدمت الاختبار التائي لعينتين مستقلتين اظهرت النتائج ان البرنامج التدريبي في له اثر ايجابي في رفع التحصيل الدراسي لدى طلاب الفنون الجميلة وتفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة

الفصل الثالث (اجراءات البحث)

مجتمع البحث/ تكون مجتمع البحث من طلاب المرحلة الثانية لقسم التربية الفنية في معهد الفنون الجميلة في محافظه ديالى للعام الدراسي (٢٠٢٤/٢٠٢٥) حيث بلغ المجتمع البحث (٤٠) طالب تم اختيار عينه البحث بطريقه عشوائية بلغت (٣٠) طالب مقسمين الى (١٥) طالب مجموعته تجريبية و(١٥) طالب مجموعته ضابطه

منهجيته البحث/ استخدمت الباحثة المنهج التجريبي ذو المجموعتين التجريبية والضابطة ذو الاختبار القبلي والبعدي للوصول الى نتائج البحث

جدول رقم (١)

المجموعة	اختبار قبلي	متغير مستقل	اختبار بعدي
التجريبية	تحصيل	طريقة.التدريس بالنمذجة	تحصيلي معرفي
والضابطة	اداء مهاري		اتقان الاداء المهاري

اجراءات البحث/

١_ اعداد الخطط التدريسية لماده الاشغال اليدوية

٢_ اعداد الاختبار التحصيلي

٣_ اعداد استمارة الاختبار المهاري

- اعداد الخطط التدريسية / بعد الاستعانة بالمادة الدراسية لقسم التربية الفنية المرحلة الثانية في معهد الفنون الجميلة بأخذ مفردات المادة العلمية وتم تحديد عدد من الاهداف العامة والسلوكية وتم عرضها على مجموعه من الخبراء من أساتذة (التربية الفنية والقياس والتقويم وطرق التدريس) لبيان مدى صلاحيتها وسلامه صياغتها وتحقيقها لا اهداف البحث واعداد خطط تدريسيه حسب الموضوعات المحددة لحصص المقررة للجانبين (العملي والنظري) حيث استخدمت الباحثة خطوات طريقه النمذجة التي اعتمدها العالم بندور عام ١٩٧٧ التي تتضمن ثلاث خطوات يجب الالتزام بها في الخطط التدريسية وهي(عمليه الانتباه وعمليات الاحتفاظ والاستيفاء وعمليات الانتاج الحركي) وتعد عمليات الانتاج الحركي مهمه جدا للبحث الحالي لتحفيز ذاكره الطلاب واسترجاع المعلومات السابقة وترجمتها بخطه تتم اتباعها في تحقيق اهداف البحث حيث تم الاستعانة بنماذج تعليميه (فيديوهات) واعمال فنيه للباحثة من اجل زياده الدافعية في التعلم وزياده التغذية الراجعة للطلاب للوصول الى افضل النتائج

-الاختبار التحصيلي / قامت الباحثة بأعداد اختبار تحصيلي لقياس مستوى تحصيل طلبه معهد الفنون في ماده الاشغال اليدوية يتكون من ثلاث نماذج من الاسئلة يحتوي كل سؤال على عشر فقرات من نوع(المزاجية والمطابقة)و(اختيار من متعدد) (فراغات)

تصحيح الاختبار /

تم تصحيح الاختبار حسب الفقرات المعرفية وفق نظام الدرجات(درجه) للجواب الصحيح و(صفر) للجواب الخاطى او المتروك فتكون اعلى درجه هي (٦٠) واقل درجة (صفر)

صدق الاختبار التحصيلي/اعتمدت الباحثة على الصدق الظاهر وهو (صدق الذي يتم التوصل اليه من خلال حكم المختص على درجه قياسه للاختبار او للسمة المقاسة)(عوده،١٩٨٥،ص ١٥٧) حيث قامت بعرض فقرات الاختبار على مجموعه من المحكمين المختصين

(التربية الفنية وقياس التقويم وطرائق التدريس، واللغة العربية) حيث اعتمدت الباحثة على نسبه اتفاق (٨٢%) وهي نسبه قبول جيده

ثبات الاختبار التحصيلي / ويقصد بالثبات هو قدره الأداة على اعطاء نتائج متقاربه او النتائج نفسها اذ ما طبقت اكثر من مره في ظروف مماثله (علي، ٢٠٠٧، ص ٧٦) ولقد استخدمت الباحث معادله الفاكونباخ في حساب ثبات الاختبار حيث حصل على نسبه (٨٢%) معامل ثبات جيد

- الاختبار المهاري / استخدمت الباحثة في تكوين الاختبار المهاري سؤال متكون من ثلاث فروع (ا، ب، ج) كل فرع تضمن مطلب مهاري معين على الطالب تنفيذه في انجاز العمل الفني وتصحيح اجابات الطلبة لتقييم مستوى الاداء . حيث تكونت استمارة اختبار المهاري من عشر فقرات بمقياس خماسي تضمن البدائل (ممتاز، جيد جدا، جيد، مقبول، ضعيف) والدرجة العليا للطالب هي درجة الامتياز ودرجه الدنيا هي درجه ضعيف والدرجة التي يحصل عليها الطالب هي درجة تقييم المهارات الأدائية في ماده الاشغال اليدوية و تم التأكد من الصدق والثبات للاختبار المهاري من خلال عرض فقرات الاختبار على مجموعه من المحكمين والخبراء وحصل على نسبه اتفاق ٨٤% واستخدمت الباحثة معامل ارتباط بيرسون باستخراج نسبه الاتفاق المحكمين

جدول رقم (٢) يمثل معامل الاتفاق بين الملاحظين

المعدل	الملاحظ ١ و ٢	الباحث مع		العمل الفني
		ملاحظ ٢	ملاحظ ١	
٠.٨٨	٠.٩٠	٠.٨٦	٠.٨٨	العمل الفني رقم ١
٠.٨٤	٠.٨٠	٠.٨٨	٠.٨٦	العمل الفني رقم ٢
٠.٨٥	٠.٨٨	٠.٨٥	٠.٨٣	العمل الفني رقم ٣
٠.٨٦				المعدل

التحصيل النهائي للخطة الدراسية والاختبارات التحصيلي والمهاري اجرت الباحثة الاختبار المعرفي القبلي يوم الاربعاء المصادف ٢٠٢٥/١٠/١٥ ثم اجرت الاختبار المهاري بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٢ للمجموعة التجريبية بعد اجراء الاختبارين قامت الباحثة بتنفيذ الخطط التدريسية على المجموعة التجريبية بتاريخ ٢٠٢٥/١٠/٢٧ بواقع ٦ حصص اسبوعية ولمدة ساعتان .ونتهى التطبيق بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١ حيث قامت الباحثة باجراء الاختبار البعدي بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/٥ والاختبار المعرفي والاختبار المهاري بتاريخ ٢٠٢٥/١٢/١٠ والجدول رقم ٣ يوضح ذلك

التاريخ	المادة الدراسية	مكان التدريس	وقت المحاضرة
٢٠٢٥/١٠/١٥	الاختبار المعرفي القبلي	القاعة رقم (١)	١٠ - ١٢
٢٠٢٥/١٠/٢٢	الاختبار المهاري القبلي	القاعة رقم (١)	١٠ - ١٢
٢٠٢٥/١٠/٢٧	اسس ومبادئ التخطيط للعمل الفني	القاعة رقم (١)	١٠ - ١٢
٢٠٢٥/١١/٣	انواع الالوان وطرق استخدامها	القاعة رقم (١)	١٠ - ١٢
٢٠٢٥/١١/١٠	اهمية التضاد والانسجام	القاعة رقم (١)	١٠ - ١٢
٢٠٢٥/١١/١٧	اسس تنظيم العمل الفني (الحركة، التوازن، السيادة، الوحدة)	القاعة رقم (١)	١٠ - ١٢
٢٠٢٥/١١/٢٤	عناصر تنظيم العمل الفني (الفضاء، الفراغ، النسبة والتناسب)	القاعة رقم (١)	١٠ - ١٢
٢٠٢٥/١٢/١	عناصر العمل الفني (الخط، الشكل، اللون، الهيئة، الفراغ، ال قيمة، الملمس)	القاعة رقم (١)	١٠ - ١٢
٢٠٢٥/١٢/٥	الاختبار المعرفي البعدي	القاعة رقم (١)	١٠ - ١٢
٢٠٢٥/١٢/١٠	الاختبار المهاري البعدي	القاعة رقم (١)	١٠ - ١٢

عرض النتائج وتفسيرها/

الفرض الاول / لا توجد فروق ذره دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية للاختبار التحصيلي في ماده الاشغال اليدوية في الاختبار القبلي والاختبار البعدي حيث تم التحقق من الفرضية باستخراج النسبة المحسوبة بالاختبار ومقارنه الدرجات الجدولية في الاختبارين القبلي والبعدي والجدول ادناه يوضح قيمه واو المحسوبة عند مستوى دلالة (٠,٠٥) جدول رقم (٤)

ت	القبلي	البعدي	الفرق بين الاختبارين	الفرق المطلقة	ترتيب الفروق	اشارات ترتيب الفروق
١	٣٤	٥٥	٢١-	٢١	١٢.٥	١٢.٥-
٢	٣٠	٥٤	٢٤-	٢٤	٢٤.٥	٢٤.٥-
٣	٣٦	٥٦	٢٠-	٢٠	٩	٩-
٤	٣٠	٥٠	٢٠-	٢٠	٩	٩-
٥	٢٩	٥٢	٢٣-	٢٣	٢١	٢١-
٦	٢٨	٤٨	٢٠-	٢٠	٩	٩-
٧	٢٧	٥١	٢٤-	٢٤	٢٤.٥	٢٤.٥-
٨	٣٤	٥٥	٢١-	٢١	١٢.٥	١٢.٥-
٩	٣١	٥٠	١٩-	١٩	٦	٦-

١٠	٣٢	٥٤	٢٢-	٢٢	١٧	١٧-
١١	٢٨	٥٢	٢٤-	٢٤	٢٤.٥	٢٤.٥-
١٢	٢٦	٤٨	٢٢-	٢٢	١٦	١٦-
١٣	٢٢	٤٥	٢٣-	٢٣	٢١	٢١-
١٤	٣٣	٥٢	١٩-	١٩	٦	٦-
١٥	٣١	٥٠	١٩-	١٩	٦	٦-

الفرض الثاني / لا توجد فروق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات الطلاب للمجموعة التجريبية للاختبار المهاري لماده الأشغال اليدوية بطريقة النمذجة في الاختبار القبلي والبعدي وللتحقق من الفرض استخدمت الباحثة لحساب قيمه (و) ومقارنه الدرجات الجدولية للتعرف على الفرق بين الاختبار القبلي والاختبار البعدي من خلال تقييم اداء المجموعة التجريبية في الاختبار المهاري وملاحظه مدى اتقان المهارة وفق الاستبيان المعد

تفسير النتائج

تؤكد النتائج على فعالية استخدام طريقه التدريس بالنمذجه لما لها دور بارز في ترسيخ المهارات التعليمية حيث جعل المتعلم محور العملية التعليمية وتساعد على تطوير مهاراته من خلال التغذية الراجعة والمحاكاة والتقليد وتعريف المتعلم بالأهداف التعليمية ورصد الاهداف السلوكية من خلال التركيز على المحتوى التعليمي الذي يساعد على التركيز دون التشتيت للأفكار والمعلومات

الاستنتاجات /

اولا/ ان التدريس بالنمذجة لماده الأشغال اليدوية لطلبه المرحلة الثانية في معهد الفنون الجميلة يعمل على اكساب المهارات الأدائية للطلاب وتنفيذ متطلبات العمل الفني

ثانيا / يمكن معالجه الصعوبات التي يعاني منها الطلبة باستخدام استراتيجيه النمذجة

ثالثا / شعور الطالب بالاطمئنان والثقة بالنفس من خلال اتقان المهارات والأشغال الأدوية وتحسين جانب الابداع والتميز بين الاقران

رابعا / مقارنه مستوى الاتقان بين طرائق التدريس التقليدية وبين استراتيجيه النمذجه وما اسهمت به من تحسين الاداء المهاري خصوصا بعد دمج الجوانب المعرفية مع الجوانب المهاريه والحصول على تغذية راجحه تعزز دور المتعلم في العمل الفني

التوصيات/

١- اعتماد طريقه النمذجه في تدريس ماده الأشغال الفنية لطلبه قسم التربية الفنية في جميع

المعاهد والكليات الفنون الجميلة ومعاهد المعلمين

٢- تشجيع المتعلمين على استخدام الطرق الحديثة والمبتكرة في الاشغال اليدوية لاختزال عاملين الوقت والجهد في اتمام الاعمال الفنية
المقترحات

١- اقترحت الباحثة باستخدام مخلفات البيئة في ماده الاشغال اليدوية باعتبارها مادة خام يسهل الحصول عليها لتقليل كلفة العمل الفني
٢- اجراء دراسة مماثله للدراسة الحالية تهدف الى تعزيز مهارات التمثيل لدى طلاب قسم التربية الفنية
المصادر

- ١- ابو العز، سلامه عادل (٢٠٠٢) طرائق تدريس العلوم ودورها في تنميه التفكير، عمان، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع
- ٢- ابو شعيره، خالد محمد، والغباري ثائر احمد (٢٠٠٩) صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، عمان، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع
- ٣- الرميلى، اسلام طارق (٢٠٠٧) اثر توظيف المدخل المنظومي في تنميه المفاهيم الفقهية واتجاهها نحو طلاب الصف الاول الصف الحادي عشر في محافظه غزه، رساله ماجستير غير منشوره، كليه التربية الجامعة الإسلامية
- ٤- سناء، احمد (٢٠٠٣) السلوك العدوانى وعلاقته بالذكاء لدى تلاميذ الصف الاول ابتدائي المتحقيين وغير المتحقيين برياض الاطفال، رساله ماجستير غير منشوره، جامعه بغداد، كليه الت
- ٥- سناء، محمد (٢٠٢٠) اثر استخدام مدخل التعلم بالنمذجه في تنميه بعض مهارات الأدائية في ماده الاحياء وفي مجال الكيمياء لدى طالبات الصف الاول متوسط، مجله المناهج وطرائق التدريس، جامعه اسبوط، العدد ١٠٢ - المجلد ٤٧
- ٦- شريف، غصون خالد (٢٠٠٧) اثر استراتيجية النمذجه في تنميه بعض مهارات القراءة الهجائية وتعديل السلوك الفوضوي لدى تلاميذ التربية الخاصة، مجله كليه التربية، العدد ١٤ - المجلد ٧٤
- ٧- صيداوي، احمد (١٩٨٦) قابليه التعلم، الدراسات التربوية، معهد الانماء العربي، بيروت
- ٨- عبيد، وليد (٢٠٠٩) اثار استراتيجية التعلم والتعلم في سياق ثقافه الجودة، مكتبه الغفران للطباعة، عمان - الاردن
- ٩- العطواني، ياسين (٢٠١٣) النظام التربوي والتعليم في العراق ، دار الكتاب العربي، بغداد
- ١٠- عفانة، عزو اسماعيل والجبش يوسف ابراهيم (٢٠٠٩) التدريس والتعلم بالنماذج ذي الجانبين، دارا لثقافه، الاردن

١١- علي، عزه عبد الرؤوف (٢٠٠٧) فعالية استخدام استراتيجية النمذجة للمفاهيم والتعلم البيولوجي على التغيير المفاهيمي وتنميه بعض مهارات التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول الثانوي، ورقم مقدمه الى المؤتمر العلمي التاسع عشر تطوير مناهج التعليم في ظهر معايير الجودة، مصر

١٢- عوده، احمد سلمان (١٩٨٥) القياس والتقويم في العملية التدريسية جامعه اليرموك، دار الفكر للطباعة والنشر

References

- 13- Abu Al-Ezz, S. A. (2002). *Science teaching methods and their role in developing thinking*. Amman: Dar Al-Fikr for Printing, Publishing, and Distribution.
- 14- Abu Sha'irah, K. M., & Al-Ghabari, T. A. (2009). *Learning disabilities between theory and practice*. Amman: Arab Community Library for Publishing and Distribution.
- 15- Afana, A. I., & Al-Jabash, Y. I. (2009). *Teaching and learning through dual-aspect modeling*. Jordan: Dar Al-Thaqafa.
- 16- Al-Atwani, Y. (2013). *The educational system and education in Iraq*. Baghdad: Arab Book House.
- 17- Ali, A. A. (2007). The effectiveness of using the modeling strategy for concepts and biological learning in conceptual change and developing some critical thinking skills among first-grade secondary students. Paper presented at the 19th Scientific Conference on Developing Educational Curricula in Light of Quality Standards. Egypt.
- 18- Al-Rumaili, I. T. (2007). *The effect of employing the systemic approach on developing jurisprudential concepts and attitudes among eleventh-grade students in Gaza Governorate* (Unpublished master's thesis). Islamic University, Faculty of Education.
- 19- Obeid, W. (2009). *The impact of teaching and learning strategies within the culture of quality*. Amman, Jordan: Al-Ghufran Printing Library.

- 20- Odeh, A. S. (1985). *Measurement and evaluation in the teaching process*. Yarmouk University. Amman: Dar Al-Fikr for Printing and Publishing.
- 21- Saidawi, A. (1986). *Learnability*. Beirut: Arab Development Institute.
- 23- Sanaa, A. (2003). *Aggressive behavior and its relationship to intelligence among first-grade primary pupils who attended and did not attend kindergarten* (Unpublished master's thesis). University of Baghdad, College of Education.
- 24- Sanaa, M. (2020). The effect of using the modeling learning approach on developing certain performance skills in biology and chemistry among first-grade intermediate female students. *Journal of Curricula and Teaching Methods*, 47(102).
- 25- Sharif, G. K. (2007). The effect of the modeling strategy on developing certain spelling reading skills and modifying chaotic behavior among special education pupils. *Journal of the College of Education*, 74(14).

الملاحق

ملحق رقم (١)

استمارة تقويم الاداء المهاري للمجموعة التجريبية لمادة الاشغال اليدوية

ت	الفقرات	تنفيذ متطلبات العمل الفني				
		ممتاز	جيد جدا	جيد	مقبول	ضعيف
١	التوازن في توزيع العمل الفني					
٢	توظيف التكرار في العمل الفني					
٣	يوظف الحركه في العمل الفني					
٤	يوظف الانسجام في العمل الفني					
٥	يستخدم السيادة في توزيع المفردات في العمل الفني					
٦	استخدام النسبة والتناسب في العمل الفني					
٧	يستخدم التضاد في الالوان في العمل الفني					
٨	يحافظ على شكل ومضمون العمل الفني					

٩	استخدام الايقاع في العمل الفني
١٠	توظيف الفراغ والفضاء في العمل الفني

ملحق رقم (٢)

اسم الاستاذ واللقب العلمي	الاختصاص	مكان العمل
ا.م.د.بشرى عناد مبارك	علم النفس التربوي	جامعة ديالى التربية الاساسية
ا.م.د.ندير العزاوي	تربية الفنية	جامعه الموصل كلية الفنون الجميلة
ا.م.د.عدوية عدنان	قياس وتقويم	الكلية المفتوحة
ا.م.د.دفن نجم عبد الاله	طرائق تدريس لغه عربية	ثانوية ام الشهداء للمتفوقات

ملحق رقم (٣)

نموذج من الخطط التدريسية

الدرس / الثالث. المرحلة / الثانية

الوقت / ساعتان

الموضوع / اسس ومبادئ التخطيط للعمل الفني

الهدف التعليمي / ان يتعرف الطالب على كيفية بناء العمل الفني

الاهداف السلوكية /

١_ يعرف مفاهيم واسس ومبادئ العمل الفني

٢_ يطبق مفاهيم واسس ومبادئ العمل الفني

٣_ يشرح العلاقة بين الشكل والمضمون في العمل الفني

الوسائل التعليمية / عرض بعض الاعمال الفني باستخدام السبورة الذكية

التطبيق الدرس (العرض)

يتكون العمل الفني من عدد من الخطوات التي يجب اتباعها اثناء العمل الفني

- التخطيط للعمل الفني / التخطيط من العناصر المهمة في العمل الفني حيث يجب وجود خطة

عمل يعتمد عليها الفنان في اداء العمل الفني يتضمن توزيع العناصر وتحديد الالوان والاشكال

بشكل متناسق بما يخدم العمل الفني ومضمونة

- التأكيد على التوازن والتضاد والتكرار والتماثل في العمل الفني لكي يخرج العمل الفني بشكل

ملفت للنظر حيث يعد التكرار نبض العمل الفني ويشترط ان يكون غير عشوائي بل محسوب

وله ايقاع في التنظيم البصري

- الاهتمام بالتضاد / حيث يمنح التوازن والاستقرار وينشئ عنصر الجذب والتشويق

- التوافق بين الشكل والمضمون / (الفكرة والرسالة) حيث يجب ان يكون محتوى العمل الفني

دقيق ومميز وجذاب

- الخاتمة / تطبيق هذه الخطوات في عمل فني بسيط